مجموعة العمل من أجل فلسطينيي سورية
Action Group For Palestinians of Syria

٢٠١٩-١٠-١٥

العدد: ٣٥٣٧

التقرير اليومي

الخاص بأوضاع اللاجئين الفلسطينيين في سورية

Daily report on the situation of Palestinian refugees in Syria

"قلق بين الفلسطينيين في الشمال السوري مع اقتراب فصل الشتاء"

+442084530978
/Actgroup.palsyria
reports@actionpal.org.uk www.actionpal.org.uk

ضحايا

قضى اللاجئ الفلسطيني السوري عبد اللطيف قاسم السالم من أبناء مخيم خان دنون على يد مجموعة مجهولة الهوية في درعا جنوب سورية، علماً أن عبد اللطيف يقاتل ضمن صفوف قوات النظام السوري.

إلى ذلك أوضحت مجموعة العمل أن عدد اللاجئين الفلسطينيين الذين قضوا جراء استمرار الحرب في سورية قد بلغ " ٣٩٩٧" ضحية.

آخر التطورات

ينتاب المئات من اللاجئين الفلسطينيين المهجرين من جنوب دمشق ومخيمي خان الشيخ واليرموك إلى الشمال السوري حالة من القلق مع اقتراب فصل الشتاء خوفاً من أن تتكرر مأساتهم التي عاشوها في السنة الماضية، والتي تجلت بغرق خيامهم واقتلاع بعضها جراء الرياح العاتية واضطرارهم المبيت في العراء والتعرض للبرد القارس الذي ينخر العظام ويؤدي إلى التهلكة.

هذا ويعيش عدد كبير من اللاجئين الفلسطينيين في إدلب ومخيمي المحمدية ودير بلوط بخيام لا تقيهم صقيع الشتاء ولا قيظ الصيف، وفي أرض زراعية تتحول الى حقل من الوحول عند أول هطول للمطر.

كما تعاني تلك العائلات من قلة مواد التدفئة، وشحّ المساعدات الإغاثية، التي تعتبر من ضروريات الإنسان في فصل الشتاء.

وكانت خيم اللاجئين في مخيم دير بلوط بمنطقة عفرين تحولت يوم ٢٠١٨/١١/٢٥ إلى مستنقعات نتيجة فيضان نهر عفرين بسبب الأمطار الغزيرة التي انهمرت، في حين أظهرت الصور ومقاطع الفيديو التي بثها ناشطون ولاجئون من المخيم مشاهد صادمة للحالة المزرية التي يعيشها المهجرون قسراً إلى الشمال السوري، حيث الخيام البالية والمهترئة التي أصبحت ملاذهم الوحيد بعد نزوحهم.

من جانبهم أطلق المهجرون الفلسطينيون في الشمال السوري نداء استغاثة ناشدوا فيها المؤسسات الدولية والفلسطينية والمعنيين التدخل لإنقاذهم من المأساة التي تواجههم، ونقلهم إلى مناطق آمنة من الأمطار والفيضانات وبرد الشتاء، وتجنيبهم التداعيات السلبية التي تتركها هذه المنخفضات على واقع اللاجئ الفلسطيني والسوري.

في سياق مختلف تواصل الأجهزة الأمنية السورية اعتقال الفلسطيني "أحمد عمورة" للسنة السابعة على التوالي، حيث اعتقل عند حاجز للأمن بالقرب من منطقة دمر بدمشق يوم ٢٠١٢/١٢/١٠، في حين لم ترد أي معلومات عنه منذ تلك اللحظة.

فيما تتكتم الأجهزة الأمنية السورية على أكثر من (١٠٨) معتقلات فلسطينيات منذ اندلاع الحرب الدائرة في سورية، وليس هناك معلومات عن مصيرهم أو أماكن تواجدهم، فيما بلغت حصيلة المعتقلين الفلسطينيين الإجمالية (١٧٦٨).

أما من الجانب الإغاثي وزع الهلال الاحمر السوري يوم أمس السبت عدد من خزانات الماء البلاستيكية على العائلات الفقيرة والأكثر عوزاً في مخيم درعا للاجئين الفلسطينيين جنوب سوريا، وذلك للتخفيف من العبء لاقتصادي في ظل الظروف الصعبة التي يمرون بها.

وكان سكان مخيم درعا اشتكوا من عدم وصول المياه إلى منازلهم واختلاط مياه الشرب مع مياه الصرف الصحي لتصبح رائحتها كريهة وطعمتها مالحة، فضلاً عن عدم صلاحيتها للاستهلاك البشري، متهمين الجهات المسؤولة بالتقصير بإصلاح البنية التحتية في المخيم.

كما يعاني الأهالي منذ عودتهم إلى مخيمهم، من غياب الخدمات الأساسية ومقومات الحياة وتردي الواقع الخدمي وغلاء المعيشة، وغياب الطرقات المعبّدة وتراكم أكوام القمامة، وانتشار المياه الآسنة في حارات وأزقة المخيم.